

## نموذج لامتحان شهادة البكالوريا رقم 03

### شعبة علوم تجريبية

أكتب للصغار لنزار قباني

النص:

- 1- أكتب للصغار
- 2- للعرب الصغار حيث اختلاف اللون و الأعمار ، والعيون
- 3- أكتب للذين سوف (يلدون)
- 4- لهم أنا (أكتب) للصغار
- 5- لأعين يركض في أحداقها النهار
- 6- أكتب للصغار
- 7- أكتب عن يافا ومرفئها القديم
- 8- عن بقعة غالية الحجار
- 9- يضيء برتقالها كخيمة النجوم
- 10- تضم قبر والدي وإخوتي الصغار
- 11- هل تعرفون والدي
- 12- وإخوتي الصغار
- 13- إذ كان في يافا لنا
- 14- حديقة ... ودار
- 15- يلفها النعيم
- 16- وكان والدي الرحيم
- 17- مزارعا شيخا يحب الشمس والتراب
- 18- والله والزيتون والكروم
- 19- كان (يحب) زوجه
- 21- وبيته والشجر المثقل بالنجوم

- 22- .... وجاء أغراب مع الغياب  
23- من شرق أوربا ومن غياهب السجون  
24- جاءوا كفوج جائع من الذئاب  
25- فأتلفوا الثمار  
26- وكسروا الغصون  
27- وأشعلوا النيران في بيادر النجوم  
28- ان تسلبوا أرضي يا سلالة الكلاب  
29- .... ومات والدي الرحيم  
30- بطلقة سددها كلب من الكلاب  
31- عليه، مات والدي العظيم  
32- في الموطن العظيم  
33- وكفه مشدودة شداً إلى التراب  
34- فليذكر الصغار  
35- العرب الصغار حيث (يوجدون)  
36- من ولدوا منهم ومن سيولدون ما قيمة  
37- التراب  
38- لأن في انتظارهم  
39- معركة التراب

### الأسئلة

#### أولاً: البناء الفكري:

- 1- ما هو الموضوع الذي سيكتب عنه الشاعر للصغار؟ ومن المقصود

الصغار؟

- 2- ما الحقيقة التي يؤكدھا الشاعر؟
- 3- من هم هؤلاء الأعراب ؟ من أين أتوا ؟ بم اتصفوا ؟
- 4- ما أثر دخول الأعراب إلى مدينة (يافا) وكيف كان ردّ " الكبار " ؟
- 5- لماذا اختار الشاعر مدينة (يافا) للتعبير عن فلسطين ؟
- 6- وازن بين ماضي وحاضر (يافا) من خلال النص.
- 7- عبر الشاعر عن ألمه نحو الموضوع، وضّحه وبين القرائن اللغوية الدالة على ذلك.
- 8- النص يظهر نزعة الشاعر، وضحها.

### ثانيا: البناء اللغوي والفني:

- 1- ما دلالة توظيف الفعل المضارع "أكتب" في مطلع القصيدة؟ وما علاقته بالفعل " فليذكر " في نهاية النص؟
- 2- ما هي مختلف دلالات الألفاظ الآتية: "نائب، حديقة، التراب الغياب، الغصون"؟
- 3- استعمل الشاعر ثلاث مرات لفظ "النجوم" هل كان المعنى نفسه في كل استعمال؟ وضّح ذلك.
- 4- ما النمط النصي الذي وظفه الشاعر؟ حاله من حيث الأفعال والأحداث.
- 5- في قوله [سدها كلب من الكلاب] صورة بيانية، ما نوعها ؟ وضّحها وبين أثرها في المعنى.
- 6- أعرب الألفاظ التي فوق السطر: "كان والدي الرحيم مزارعا شيخا".
- 7- أعرب محليا ما بين قوسين في القصيدة.

### ثالثاً: التقويم النقدي:

في ظل الظروف الراهنة هل ترى أنّ على كل شاعر الالتزام بقضايا الأمة والمجتمع، وضح ذلك.

## الاجابة

### أولاً: البناء الفكري:

ج1- الموضوع الذي سيكتب عنه الشاعر للصغار هو فلسطين أرض عربية كانت تنتج لبنا وعسلا، دائمة الخضرة، ثم جاء الإنجليز واغتصبوها ليقدموها هدية لليهود الذين قتلوا الشعب الفلسطيني وذبحوه بلا رحمة ودمروا قراه ومدنه وشتتوا أبناء شعب فلسطين في كل مكان ويدعوهم الشاعر إلى الثورة والنضال وتحويل أرض فلسطين إلى مقبرة للعدو.

ج2- الحقيقة التي يؤكد عليها الشاعر أن فلسطين هي ملك للشعب الفلسطيني ولا بدّ له من المقاومة وعدم الاستسلام.

ج3- الأغراب هم اليهود والانجليز، واليهود أتوا من شرق أوروبا واتصفوا بالتهب والسلب والإرهاب وقتل الناس واستعباد الشعوب.

ج4- إثر دخول الأغراب إلى مدينة يافا دمروها وعاثوا فيها فسادا وخرابا وكان رد فعل الكبار بأن قاوموا واستشهدوا وسلموا شعلة النضال للصغار الذين أصبحوا كبارا، يواصلون النضال حتى تحرير فلسطين وطرد العدو منها.

ج5- اختار الشاعر مدينة يافا لأنها أجمل مدن فلسطين على ساحل البحر الأبيض، والمشهورة ببرتقالها الذي يملأ أسواق أوروبا الآن، ولموقعها الجغرافي الاستراتيجي، ولمكانتها الاقتصادية، ويقال عنها: يافا عروس البحر الأبيض المتوسط.

ج6- أن ماضي يافا هو ماضي فلسطين حيث الأمن والسعادة والسلام،  
أما حاضرها الحرب والدمار والموت والخراب لأهلها وشعبها المشرّد.

ج7- إن ألم الشاعر يظهر في غضبه وعدم قبوله لهذا الوضع الذي يعاني  
منه الشعب الفلسطيني، فتجسدت الأمة في قوله: [اتلفوا الثمار - كسروا  
الغصون - اشعلوا النيران].

ج8- إن نزعة الشاعر قومية، لا سيما أن الشاعر سوري يتحدث عن  
فلسطين، فهو يدافع عن قضية يشترك فيها مع إخوانه الفلسطينيين ويربطه بهم  
اللغة والدين والجوار.

#### ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- يدل الفعل المضارع على الحاضر ويفيد الاستمرارية بالثورة،  
وعلاقته بالفعل تذكير الصغار بماضي فلسطين وما حدث في حاضرها، وما هو  
واجب الصغار الذين صاروا كبارا اتجاه فلسطين.

#### ج2- دلالات الألفاظ الآتية:

- ذئاب: الاستعمار وتصرفه الوحشي.

- التراب: الأصالة، الثبات.

- حديقة: الجمال الحياة الهادئة.

- الغياب: الهجر.

- الغصون: الأمل، الاتحاد.

#### ج3- دلالة لفظة النجوم:

- برتقالة كخيمة النجوم: لونها مضيء كالنجوم.

- الشجر المثقل بالنجوم: كناية عن الفواكه وألوانها المختلفة، وهي أيضا

كناية عن كثرة الإنتاج.

- اشعلوا النيران في بيادر النجوم: كثرة إنتاج القمح الذي سنابله الذهبية  
تضيء كالنجوم.

ج4- النمط الغالب هو السردى وتعريفه ومؤشراته: السرد هو نقل  
الأخبار بدليل قول الشاعر [أكتب للصغار] وهو كلام من صميم الواقع ضمن  
إطار زمانى ومكانى فى فلسطين ومكونات النمط السردى هنا الراوى وهو  
الشاعر حيث سرد علينا الأحداث والجمل الفعلية الدالة على الحركة والتشخيص،  
أما المؤشرات هي:

- ظرف الزمان والمكان [فلسطين ما بين الحربين العالميتين].

- أفعال الحركة، الأحداث لسرد الوقائع الماضية والحاضرة ووضع القارئ  
فى خضم الأحداث واستخدام الفعل [كان] ثلاث مرات، والأحداث وأدوات  
الربط.

ج5- وفى قوله [سدهما كلب من الكلاب] هي كناية عن جندي من جنود  
العدو الكلاب وهي أيضا استعارة مكنية إذ شبه الكلب بإنسان يسدد فحذف  
الإنسان وأبقى من صفاته لفظة سدد، وقد بينت هذه الاستعارة صفة اليهودي  
النذل فهو كالكلب لا يساوي شيئاً فى نظر الفلسطيني، وهذا يدل على شدة  
الكراهية والاحتقار لهذا العدو البغيض.

ج6- الإعراب اللفظي:

- والدي: اسم كان مرفوع بالضمّة المقدرة على ما قبل الياء منع من  
ظهورها اشتغال المحل كسرة المناسبة وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني  
على السكون فى محل جر مضاف إليه.

- شيخا: صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخره.

ج7- الإعراب المحلى لما بين قوسين فى القصيدة:

- (يلدون) جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.



- (أكتب) جملة فعلية في محل رفع خبر .
- (يحب) جملة فعلية في محل نصب خبر كان .
- (يوجدون) جملة فعلية في محل جر مضاف إليه .

### ثالثاً: التقويم النقدي:

يعرف الالتزام بأنه:

هو مشاركة الشاعر أو الأديب الناس همومهم الاجتماعية، والسياسية، ومواقفهم الوطنية، والوقوف بحزم لمواجهة ما يتطلبه ذلك، إلى حدّ إنكار الذات في سبيل ما التزم به الشاعر أو الأديب: "ويقوم الالتزام في الدرجة الأولى على الموقف الذي يتّخذه المفكر أو الأديب أو الفنان فيها. وهذا الموقف يقتضي صراحة، ووضوحاً، وإخلاصاً، وصدقاً، واستعداداً من المفكر لأن يحافظ على التزامه دائماً، ويتحمّل كامل التبعة التي يترتب على هذا الالتزام".

فالأدب الملتزم هو سابق على محاولات المحدثين، وقد وجدنا قديماً الأدب يتجسّد في مشاركة الأديب الناس، همومهم الاجتماعية والسياسية، ومواقفهم الوطنية، والوقوف بحزم، لمواجهة ما يتطلبه ذلك، إلى حدّ إنكار النفس في سبيل ما يلتزم به الأديب شاعراً أم ناثراً. واطلعنا على أدبنا القديم وشعرائه، يعرفنا أنهم كانوا في العهود والعصور العربية، في الجاهلية والإسلام كافّة، كانوا أصوات جماعاتهم . كذلك قبل كلّ واحد منهم أن يعاني من أجل جماعته التي ينطق باسمها، إلى حدّ أنك إذا سمعت صوت أحدهم وهو يرتفع باسم جماعته أو قومه، لا يمكنك إلا أن تحسّ هذا الالتزام ينساب عبر الكلمات، يصور هذا الإيمان وتلك العقيدة دون أن يساوره أدنى شك أو حيرة أو تردّد في تحديده للمشكلات التي يواجهها، والتي تتعلّق بمصيره ومصير سواه من أبناء قومه في

القبيلة أو الحزب أو الدين، يدفعه إيمان راسخ بضرورة حل إشكالية القضايا التي كان يواجهها في حينه.

والشاعر هنا في هذه القصيدة، يعتبر ملتزم لأنه يدافع عن المعذبين والمشردين والمساجين والمظلومين وهو كما يصرح يكتب للأطفال الذين سيصبحون رجال وهو يبث الحماس في قلوب هؤلاء الأطفال الذين صاروا كبارا لكي ينهضوا ويدافعوا عن بلدهم وأرضهم ويحرروها من براثن العدو الاسرائيلي.